

# على أي أساس يُضل الله بعض الناس ويهدى الآخرين؟ | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

اـهـ هـذـاـ خـاطـرـ ايـهـ الـاخـوـهـ كـثـيـرـوـنـ يـسـأـلـوـنـ عـنـهـ وـهـ اـنـهـ وـهـ يـقـرـأـوـنـ الـقـرـآنـ يـمـرـوـنـ كـثـيـرـاـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـضـلـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ

[00:00:00](#)

يـعـنـيـ تـطـرـأـ عـلـىـ الـذـهـنـ شـبـهـهـ هـذـهـ شـبـهـهـ تـقـوـلـ اـذـاـ كـانـتـ الـهـادـيـةـ وـالـاـضـلـالـ مـرـتـبـطـيـنـ بـمـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـكـيـفـ يـحـاسـبـنـاـ نـحـنـ؟ـ نـحـنـ

[00:00:20](#)

وـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ وـكـمـ قـلـتـ الـمـسـلـمـوـنـ جـزـاهـمـ اللـهـ خـيـرـاـ يـقـاـمـوـنـ يـحـاـوـلـوـنـ اـنـ يـخـفـوـاـ هـذـاـ خـاطـرـ حـتـىـ لـاـ يـقـعـوـاـ فـيـ

[00:00:42](#)

مـنـهـجـ الـاسـلـامـ وـتـجـلـيـةـ الـحـقـ.ـ وـاـظـهـارـ الـحـقـ.ـ مـنـهـجـ الـاسـلـامـ لـيـسـ اـنـ تـمـنـعـ نـفـسـكـ مـنـ طـرـحـ مـثـلـ هـذـاـ سـؤـالـ.ـ بـالـعـكـسـ مـنـهـجـ الـاسـلـامـ اـنـ

[00:01:02](#)

الـاسـلـامـ دـيـنـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ سـؤـالـ اوـ اـنـ يـجـبـ عـنـ كـلـ سـؤـالـ بـتـمـكـنـ وـاقـتـدـارـ وـكـفـاءـةـ تـامـةـ وـلـذـكـ سـبـحـانـ اللـهـ بـعـضـ

[00:01:21](#)

الـمـسـلـمـيـنـ اـيـضـاـ اـقـولـ جـزـاهـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـغـفـرـ لـهـ وـاـكـرـمـهـ.ـ بـدـأـ يـعـنـيـ لـيـخـرـجـ الـمـسـأـلـةـ

[00:01:45](#)

مـنـ الـازـمـةـ وـلـيـجـعـلـهـ مـتـنـاسـبـةـ مـعـ الـعـقـلـ الـحـدـيـثـ وـالـعـقـلـ الـلـيـ مـاـشـيـ وـالـلـيـ شـغـالـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ.ـ بـدـأـ يـقـولـ اـيـهـ يـقـولـ لـاـ هـيـ الـاـيـةـ

[00:02:01](#)

وـيـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ اـنـ يـهـتـدـيـ فـيـجـعـلـ الضـمـيرـ عـائـدـاـ عـلـىـ الشـخـصـ نـفـسـهـ اـنـ اللـهـ يـهـدـيـ مـنـ يـشـاءـ وـيـضـلـ مـنـ يـشـاءـ فـيـقـوـلـ لـأـ مـنـ يـشـاءـ اـنـ

[00:02:01](#)

اـنـاـ بـشـكـرـهـمـ لـغـيـرـهـمـ هـمـ غـيـرـهـمـ عـلـىـ الـاسـلـامـ وـيـرـيـدـوـنـ اـنـ يـظـهـرـوـاـ.ـ لـكـنـ اـنـاـ يـعـنـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـعـقـدـ الـمـسـأـلـةـ.ـ يـعـنـيـ اـخـلـيـهـاـ

[00:02:19](#)

مـسـتـحـكـمـةـ ثـقـةـ مـنـيـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـفـيـمـاـ يـطـرـحـ مـنـ اـيـاتـ الـهـدـيـةـ الـبـيـنـةـ الـرـائـعـةـ.ـ طـيـبـ

[00:02:19](#)

هـتـعـلـمـوـاـ اـيـهـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ يـشـاءـ اللـهـ يـضـلـلـهـ هـتـجـيـبـوـاـ لـهـ مـنـيـنـ ضـمـيرـ الـرـاجـلـ الـلـيـ هـوـ عـاـيـزـ يـضـلـلـ.ـ مـنـ يـشـاءـ اللـهـ يـضـلـلـهـ.ـ وـمـنـ يـشـاءـ

[00:02:39](#)

يـجـعـلـهـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ هـاـ؟ـ طـيـبـ مـنـ يـشـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ ذـكـرـ اـنـ الـمـشـيـةـ رـاجـعـةـ اـلـلـهـ.ـ وـيـقـوـلـ مـنـ يـهـدـ اللـهـ فـهـوـ الـمـهـتـدـيـ

[00:02:39](#)

يـضـلـلـ فـلـنـ تـجـدـ لـهـ وـلـيـاـ مـرـشـداـ خـلاـصـ يـبـقـىـ ذـكـرـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـهـادـيـ يـقـوـلـ اـتـرـيـدـوـنـ اـنـ تـهـدـوـاـ مـنـ اـضـلـلـهـ يـضـلـلـهـ اـهـوـ.

[00:03:08](#)

يـبـقـىـ عـاـيـزـ تـهـدـيـدـ مـنـيـنـ؟ـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ اـقـولـ لـكـمـ اـيـهـ؟ـ اـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـمـ يـقـوـلـ فـمـنـ يـهـدـيـهـ مـنـ بـعـدـ اللـهـ

وـمـنـ يـهـدـيـ مـنـ اـضـلـلـهـ وـاـضـلـلـهـ وـصـرـيـحـ فـيـ اـنـ اللـهـ هـوـ الـهـادـيـ وـاـنـ اللـهـ طـهـ هـوـ الـذـيـ يـضـلـلـ.ـ اـنـ اـدـيـنـيـ حـكـمـتـ لـكـ الـمـوـضـوـعـ عـلـشـانـ

[00:03:30](#)

اـيـاتـ اللـهـ يـاـ اـخـوـهـ هـذـهـ دـيـنـ لـاـ يـقـوـمـ بـهـ مـنـ يـجـهـلـهـ اـبـدـاـ اـبـدـاـ هـذـاـ دـيـنـ لـاـ يـقـوـمـ بـهـ اـلـاـ مـنـ حـاطـهـ مـنـ جـمـيعـ جـوـانـبـهـ.ـ مـنـ فـهـمـهـ مـنـ اـشـرقـ

[00:03:50](#)

الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـهـ وـاـشـرـقـ النـورـ فـيـ عـقـلـهـ فـيـ ذـهـنـهـ فـيـ ذـهـنـهـ فـيـ اـدـرـاـكـهـ يـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـلـكـ الـاـمـتـالـ نـضـرـيـهـاـ

[00:03:50](#)

قـاسـيـ وـمـاـ يـعـقـلـهـاـ اـلـاـ عـالـمـوـنـ.ـ نـورـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـآنـ هـيـ الـاـشـكـالـيـةـ جـتـ مـنـيـنـ؟ـ مـنـ اـيـنـ جـاءـتـ الـاـشـكـالـيـةـ؟ـ مـنـ اـيـنـ طـرـحـ هـذـاـ

[00:04:16](#)

الـتـسـاؤـلـ طـرـحـ مـنـذـ وـهـ مـعـنـدـ النـاسـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ مـزـاجـ

ان مزاج الله سبحانه الله وحاشى لله ان يقول الانسان على الله عز وجل ما لا ما لم يقله الله لكن اذا اذكر لكم ما يدور بين الناس من تعبيرات وانا اصحح هذه التعبيرات. هي المسألة تصوروا ان الحالة زي - 00:04:38

كان العادي كالحالة المزاجية وطبعا الله ليس كمثله شيء. وان الله سبحانه وتعالى يعني اه شخص شخص. اه الرجال ده كده ينفع نهديه فنهديه. وده بلاش نهديه بيخلية يصل يضلهم انهم تصوروا ان الامر يوزع على الاشخاص باشخاصهم - 00:04:58  
لكن هذا حاشا لله هذا ليس شأن الله هذا ليس شأن الله ابدا. بل شأن الله عز وجل ان كل شيء عنده بمقدار وكل وخلق كل شيء فقدرها تقديرها - 00:05:19

ان كل شيء خلقناه بقدر سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. يعني معيار محدد قياس محدد معايير محددة الله! بس يا عم الشيخ الرجال بيقرأ لنا في القرآن بيقول - 00:05:44

يهدي من يشاء ويضل من يشاء. منين تأتي بمسألة مقدار؟ اه هم فهموا ان ان الاضلال والغواية او الهدایة والدلاله مسألة بدون ضابط وبدون معيار. لكن في حقيقة الامر حينما يقول الله تعالى انه يصل من يشاء فقد ذكر هذه - 00:06:11  
من فئات المحددة التي شاء الله اضلالها. او يشاء الله اضلالها. ذكرها تحديدا. مين هي الفئة التي يشاء الله اضلالها يشاء الله اضلالها ذكره. من الفئات التي يشاء الله هداها ذكرها. مثل القانون. القانون يقول مثلا الا للفئات التي اه كذا والفئات مذكورة في مواد اخرى - 00:06:35

ذلك لأن القرآن يقول ان الله يهدي من يشاء من ذكرته لكم في ايات القرآن ان الله هداهم. والله يصل من يشاء اللي هم الفئات التي يشاء الله اضلالها من ذكرتها في القرآن. طب مين - 00:07:05

يا فضيلة الاستاذ من الذي يريد الله اضلاله وما الذي يريد الله هدايته؟ ورد في نص القرآن. وانا الحقيقة لضيق الوقت اريد ان اتلوا عليكم ايات لمجرد ان تعلموا. يقول الله تبارك وتعالى مثلا عن الذين - 00:07:25

آآ يظلمهم الله سبحانه وتعالى. يقول كذلك يصل الله الظالمين وما يصل به الا الفاسقين يبقى اذا هؤلاء قوم اتخاذوا قرارا بالظلم او لا فدخلوا في فئة اسمها الظالمين الله قال الظالمون يظلمون الله. وهؤلاء اتخاذوا قرارا مسبقا بالفسق - 00:07:45  
والله تعالى ذكر ان الفاسقين يظلمون الله. وذكر الله تعالى ان الله لا يهدي من هو صيف كذاب هؤلاء اسرفوا على انفسهم في المعصية والكذب. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. شايف الايات محددة ازاى - 00:08:18

يعني مش مسألة مطلقة ان الله والله انا هاخد آآ حسين ومحمد وعبد الواحد دول هنديهم. وحسن مش لا حسن ماشي مع دول لا. حاشا لله ان يكون الامر بهذه الصورة. وانما هو معيار منضبط. وان الله لا يهدي كيد - 00:08:40

الخائنين الخيانة. مع ان الاية دي لها بعد اخر ايضا. لكن وان الله لا يهدي كيد الخائنين. ان الذين كفروا لا يهديهم الله يعني هم اتخاذوا قرارا بالكفر فاصبحوا خارج دائرة الهدایة. اتخاذوا قرارا بالظلم فاخرجوا انفسهم من دائرة الهدایة هم اتخاذوا. ده قرارهم المسبق - 00:09:00

هم اسرفوا هم كذبوا هم كفروا هم خانوا. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبلا اه دول ناس بيلعبوا - 00:09:25

ذكرها الله على المنافقين انهم يتلاعبون بالدين. امنوا ان الذين امنوا ثم كفروا. ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن انه ليغفر لهم ولا ليهديهم سبلا. يبقى فئة محددة مطلقة بالدين اتخذت ولذلك المسألة كما قلت حينما - 00:09:47

يقول الله ان الله يصل من يشاء يعني من اخبرتكم ان مشيني ان اصلهم لانهم استحقوا هذا الاضلال. يقول الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا ثم ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طریقا. الاولى ولا يهديهم سبلا. ودي ولا يهديهم طریقا. ان الذين كفروا ثم ظلموا - 00:10:07

ان الذين كفروا وظلموا يعني كفروا جمعوا الكفر مع الظلم اذا الله لا يهدي الفاسقين لا يهدي الكافرين لا يهدي المنافقين لا يهدي المتلاعبين لا يهدي الكافرين لا يهدي من هو مسرف كذاب لا يهدي من هو كاذب كفار لا يهدي يعني اذا فئات ذكرها الله تبارك وتعالى

حتى عندما ذكر - 00:10:32

عن قوم سماعون للكذب. الكالون للسحت. يحرفون الكلمة من بعد موضعه فقال أولئك هم دي الفئة الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم يبقى ايها المسلم حينما تسمع ايات تقول لك ان الله يضل من يشاء اوعى اياك ان تعتقد انها فنات مجهرة - 00:10:57 او مسألة متروكة لا ده سنن وقواعد وقوانين ومعايير او حاها الله اينا وعرفنا فيها احنا عارفينها جيدا ولكننا نمر على ايات القرآن ولا نقف عليها برغم وضوح الرؤية في ايات القرآن بشأنها - 00:11:35

طيب يا مولانا والهدى في الهدایة يا سبحان الله! ذكرها الله تعالى ايضا تحديدا علشان تعرفوا ان المسألة مسألة ان الاية فقط بتحيل الى ايات اخرى لأن العبرة بمجمل ايات القرآن. يعني مثلا لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - 00:11:55 اه مثلا عن عن اية من الایات على سبيل المثال اه اه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه أولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب طب ما دي صفات اولو الالباب اهي - 00:12:15

وفي سورة الرعد صفات لاوي الالباب وفي سورة كذا يعني اذا لما اجي اقول من هم اولي الالباب اقول لك هات الایات بتاعة كذا وصورة كذا وصورة كذا هؤلاء هم اولو الالباب - 00:12:31 طب المتنقون اه في اية سورة كذا سورة كذا فكذلك من الذين يهدىهم الله؟ يقول الله عز وجل ان الذين امنوا اتخذوا قرارا بالاليمان وعملوا الصالحات يهدىهم ربهم بایمانهم - 00:12:43

يقول الله تبارك وتعالى عنهم والذين اهتدوا هم امنوا اتخاذوا قرارا بالهدى زادهم هدى واتاهم تقواهم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يبقى اتخاذوا هم لما جاءهم الهدى اهتدوا. في الاول قرار منهم لأن الله يا اخوة - 00:13:05 لا يبعث حاشاه ذلك. الله جعل لنا مشيئة قال من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فلا يعطى هذه المشيئة. وان ائمما جاءهم هذا ولذلك قال تعالى ومن يعتصم بالله يهدي قلبه. يبقى دول مسكونا في الايه؟ امسكونا اعتصموا بالله. انما تعال النهاردة مثلا واحد شاب من الشباب ما يعرفش حاجة - 00:13:28

خلص عن الاسلام ولا بيروح جامع ولا بيقعد يسمع علماء ولا شيء هو عايش حياته كده بيروح شغله يرجع بيته يعني مسألة انه يسمع في الدين خلاص ده عايش بعيد لوحده. هذا لم يعتصم بالله - 00:13:55

ولا يبحث عن طريق الله هو الذي اختار ان يضل ويبعد ويروح بعيد لا ومن اظلموا من اتبع هواه بغير هدى من الله اتبع هواه بغير هدى من الله. مش داخل في تصوره ولا في مفرداته انه يبقى ماشي خلف هدى من الله. لأن ماشي والسلام - 00:14:07 انا بشرب سجاير بنزل الشغل وعندي زميلات في العمل بقعد اضحك معها وتقول لي نكتة واقول لها يعني المسألة ماشية وخلاص والامور انا بصليش الا ساعات بصلني والله ده واحد ماشي - 00:14:34

يتبع هواه بغير هدى من الله. انما الذي يهديه الله يقول الله تعالى. شف بقى الجمال بيقول ايه آآ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به شايف فعلوا ما يوعظون به دا هو خطوة هم قاموا بها. خطوة المسلم لما - 00:14:48 الهدى اتخاذها. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتبنياه من لدنا اجرا عظيما ولهديناه صراطا مستقيما. يبقى الهدى لمين؟ للذى لما اسمع الموعظة ينفذها - 00:15:12

يأتيه الهدى يتبعه انما الذي يأتيه الهدى ولا يتبعه. وهذا بنص بتصريح ايات القرآن. الهدى للذين امنوا وان تطيعوه تهتدوا للذين للذين يفعلون ما يوعظون به للذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويهدي اليه من انا - 00:15:36

الذى يرجع الى الله يبقى حينما يقول الله عز وجل ان الله يهدي من يشاء. مش معناها يهدي بمزاجه سبحان الله والله لفظ لا يليق بالله. انما انا بقول لك ما يقوله الناس في حياتهم عن انفسهم مش عن الله. يعني انا لا اقصد بهذه التعبيرات تعبيرات عن - 00:16:00 الله عز وجل انا بكلمك ان الناس متصرفة عن البشر فلان ده بيحكم بمزاجه اللي يحبه لأن هذا هو الله رب العالمين ليس كمثله شيء الله تعالى يتكلم بمعيار وكما قلت لكم وكل شيء عنده بمعيار بمقدار - 00:16:20 خلاص؟ يبقى اذا ايها الاخوة ما قلتة حتى الان انه حين يقول الله كذلك يضل الله من يشاء يعني الفئات التي ذكرتها لكم اني اشاء

اضلاله. ويهدي من يشاء يعني الفئات التي ذكرت لكم اني اريد هدايتها. وكما تلوت - [00:16:39](#)

وعليكم الايات الان ومنها قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يعني اتحرك الى الله عز وجل يهديك السبيل الله يبقى ايه العملة؟ ما هي العملة اذا؟ ايها الاخوة السؤال هكذا. ما هي العملة؟ عملة الهدایة وعملة الغواية - [00:16:59](#)

العملة هي الخطوة السابقة اللي حضرتك تتخذها الله تعالى بعث اليك الهدى. قبلته ام رفضته ان قبلته فقد اصبحت تحوز العملة. بقى معك العملة اللي تشتري بها الهدى. انك قبلت واقبليت. وان - [00:17:26](#)

رفضت الهدى فانك بذلك تكون قد فقدت العملة. ما معكش العملة. تشتري هدى منين؟ ولذلك كما ذكرت لكم من قبل. يا سلام! الله ذكر القرآن عن قوم انه هداهم وهم كفرة - [00:17:47](#)

كفار وقال ان الله قد هداه العن ثمود الذين عذبوا وماتوا كفارا قالوا واما ثمود فهدينهم فين يا رب هدينهم دول دخلوا جهنم قال فاستحبوا العمى على الهدى وقال عن فرعون واهديك الى ربك. طب هو فرعون اهتدى - [00:18:05](#)

واهديك الى ربك فتخشى لأ ده رفض الهدى لكن وقال عن ازر اللي هو ابو ابراهيم عليه السلام او عمه بالاحرى يعني ازر واذ قال ابراهيم لابيه ازر ويا ابته يعني اهلك ههديك - [00:18:28](#)

طب وهو ازهر اهتدى؟ لأنما الهدى معناها الدلالة على الخير. بل ان الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى في محكم الايات وانا ارجو ان يعني ان ان تنتبهوا معي الى هذا ان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:18:45](#)

الكافار اتخاذوا قرار بالا يؤمنوا قالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا يقول تعالى ان يتبعون الا لظن عن الكفار. شف بقى ده وصف عن الكفار. يتبعون الا لظن - [00:19:05](#)

وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى جاءهم من ربهم الهدى جاءهم من ربهم الهدى وهم يتبعون لظن وما تهوى الانفس وهم كفار - [00:19:26](#)

اه هو ده كده لانه جاءهم الهدى ورفضوا. جاءهم الدلالة على الخير ورفضوا. ولذلك يا سلام حين تقرأ سورة الزمر حين تقرأ سورة الزمر تجد ان سورة الزمر تقول انا يا ايتها الناس من اجل الا يأتي واحد منكم يوم القيمة. ويقول والله لو ان الله هداني - [00:19:50](#) لكنك من المتقين حتى لا تزعم نفس جهازه ما هو ده اللي بيقولوه دلوقتي والله ربنا مش هاديني. ربنا يهدينا ده انا بس لو ربنا هداني انما ده اصل بتاعي لربنا. ربنا يصل من - [00:20:18](#)

يساء ويهدي من يشاء ولا الظاهر ربنا مش عايز يهديني. ايه الكلام الفارغ بيجيده منين؟ بتجيبيه من التليفزيون والافلام والمسلسلات والممثلين والممثلات دي بقت ثقافة المسلمين النهاردة فيقول الله عز وجل في هذا الامر يقول سبحانه وتعالى او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين؟ بلى - [00:20:31](#)

طبعا بعد الجملة يقول بلى يعني ايه بل؟ يعني بلى قد هديتك انا اعطيتك الهدى. بل طب ما هو الهدى يا رب؟ بل قد جاءتك اياتي فكذبت فكذبت و كنت من الكافرين - [00:20:54](#)

ولذلك ايتها الاخوة انا ارجو ان يتبعين هذا. ان ان الخطوة اصل دي سنة الله من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته - [00:21:13](#)

طبعا انا هذا التمثيل لمعنى اللفظ وليس لفعل الله يعني انا ابين لكم معنى الكلمة وليس فعل الله عز وجل. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه - [00:21:31](#)

تبعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. خطوة منك فاذا خطوة من الله عز وجل انه ارسل رسوله الهدى الرسالة رسوله بالهدى بالدلالة على الخير. ودين الحق ليظهره على الدين كله. فمن - [00:21:49](#)

استجابة وامن واطاع واتبع فان الله سيعطيه الهدى ومن رفض وكفر وظلم ومسرف ومرتاب وكذاب وظلم وکفر ثم امن ثم ثمن كفر وتللاع بام يؤمن بآيات الله وو فان الله تعالى يضلله. طب كيف يضلله الله؟ دي نقطه مهمه جدا - [00:22:10](#)

الناس تتصور ان الله يفعل له فعل اضلال. وانما الله تعالى يقول ويدرهم في طغيانهم يعمهون فنذروا الذين لا يرجون لقاءنا بنسيبهم.

يعني الضلال هو ان او الاضلال ان يتركوا فيما اختاروه - [00:22:35](#)

انما الله تعالى لا يكتب عليهم الضلال بمعنى ان يجبرهم والا فان الله يقول فمن شاء فليؤمـنـ . ومن شاء فليكـفـرـ فـتـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ طـبـ وـاـنـاـ اـشـاءـ اـزـاـيـ اـذـاـ كـتـتـ اـنـتـ تـجـبـرـنـيـ ؟ـ فـيـقـوـلـ لـاـ الضـلـالـ هـنـاـ هـوـ مـجـرـدـ اـنـكـ تـتـرـكـ وـلـذـكـ - [00:22:56](#)

سبحان الله يقول الله تعالى وهل انا هدينـاهـ السـبـيلـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ طـبـ هـدـاـهـ اـنـ يـكـوـنـ كـفـورـ كـيـفـ ؟ـ يـعـنـيـ عـرـفـهـ وـدـلـهـ وـاـرـشـدـهـ ماـ هـوـ الـكـفـرـ وـمـاـ هـوـ الـاـيـمـانـ .ـ اـذـاـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ مـسـأـلـةـ الـاـيـمـانـ - [00:23:17](#)

والـكـفـرـ لـيـسـتـ مـسـأـلـةـ مـتـرـوـكـةـ لـيـسـتـ مـسـأـلـةـ مـطـلـقـةـ بـدـوـنـ قـوـاـعـدـ وـاـنـمـاـ هـيـ مـسـأـلـةـ طـبـقـاـ لـهـذـهـ الـقـوـاـعـدـ - [00:23:37](#)